Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرضى حاسة الوفر عنده • فهو لا يعطى شيئا مقابل ما دفع من مال فحسب بل انه يبقى هذا الشيء فى حوزته دائما •

ومن ثم لا تصدق أية بدهية من بدهيات شباك التذاكر على هذا النوع من المسرحيات • عبثا يعلن مدير المسرح الخبير أن الجمهور يريد أن يتسلى لا أن يتلقى الوعظ وأنه لن يحتمل الخطب الطويلة وان المسرحية يجب ألا تزيد عن ١٨٫٠٠٠ كلمة وعليها أن تبدأ من التاسعة وتنتهى قبل الحادية عشر ، كما يجب ألا تحتوى على سياسة أو دين وان أى خرق لهذه القواعد الذهبية سيدفع الجمهور الى ارتياد الصالات وأنه يجب أن تحتوى المسرحية على شخصية امرأة ساقطة تقوم بأداء دورها ممثلة جذابة وهلم جرا • كل هذه النصائح صحيحة بالنسبة للمسرحيات التى لا تحتوى على موضوع يقبل المناقشة •

ويمكن للكاتب ذى الفكرة الأخلاقية والقدرة الجدلية أن يتجاهلها وان كان يعرف صناعة المسرحيات فسيحتمل الناس من قلمه كل شيء ــ فى الحدود التى تحتملها الساعة واحتمال الجسم الانسانى ــ وذلك فى اللحظة التى ينضجون فيها ويتثقفون بالدرجة الكافية لأن يحسوا معها نداء هذا اللون المعين من الفن • والصعوبة الحالية هى فى أن القوم المثقفين الناضجين لا يذهبون الى المسرح لنفس الفكرة التى تمنعهم من قراءة الروايات الرخيصة ، وحين تقوم محاولة لارضائهم لا يتجاوبون معها فى الوقت المناسب وذلك لأنهم لم يتعودوا الذهاب الى المسرح من ناحية ولأنه يمضى وقت طويل حتى يكتشفوا ان هذا المسرح الحديث يختلف عن بقية المسارح •

ولكنهم حين يذهبون آخر الأمر الى المسرح لن يكون